

# المجلة الطبية

البغدادية

BAGHDAD MEDICAL REVIEW

العدد الاول

السنة الثالثة

تموز سنة ١٩٢٧

## المقالات الأساسية

المجلة الطبية في عامها الثالث

وهناك اعتبارات اخرى تبعث في نفوسنا روح النشاط الى الاقدام في العمل وبشرنا بقرب الزمن الذي تدخل فيه هذه المجلة في طورها الراقي الجديد الذي يخولها حق الانتظام في سلسلة المجلات الطبية الراقية وهي اننا وجدنا من جمهور الاطباء في العراق اهتماما زائدا فيما نتناوله المجلة من المواضيع وما نظرقه من الابحاث وقد دبت فيهم حركة مباركة لمعاضة هذا المشروع تأمل ان تزداد نمو في هذه السنة فنحن نشكرهم على عنايتهم هذه بصورة عامة ونخص منهم بالشكر من عاضدونا في تحرير المقالات ومع ذلك فان الضرورة تقضي بالسبر حثيثا وما كانت هذه المجلة هي الصلة الوحيدة بين المطبوعات الطبية الغربية واللغة العربية

تدعج المجلة الطبية البغدادية بهذا العدد في عامها الثالث ونتمنى انما قد اجتازت العراقيل المألوفة التي تخفق عادة كل مشروع وهو في مهده ونحن نعتز ان المجلة لم تنزل في دور الطفولة ولم يسلم اي مشروع في العالم من الزار والخطيئات في بده نشأته وهذه المجلات في العالم المتقدم لم تخفق في بل انبعت سنة الفشوة والارتقاء وتدرجت في سلم الترقى رويداً رويداً الى ان بلغت المنزلة التي هي فيها الان واذا اعتبرنا الظروف والاحوال التي نشأت فيها هذه المجلة والصعوبات التي قامت في سبيلها منذ نشأتها جاز لنا ان نعد استمرار ظهورها في عالم الوجود موقفة عظيمة للجمعية الطبية البغدادية .

## محتويات العدد الاول

من السنة الثالثة

المجلة الطبية في عامها الثالث

### المقالات الأساسية

- الدكتور صائب شوكت التهاب العقيدات الغيبية الاقليمية ص ٢
- عبد الرحمن المقيد « اصابات التراخوما ص ٦ »
- « وودمن تصوير الموضع الكاوي ص ٩ »
- « هاشم الوتري الاورام البطنية وتشخيصها ص ١٢ »

أرنج الطب :

قسم هيبو قراط ص ٢٢

الدكتور صائب شوكت

### المقالات الأساسية

الكوليرا او الهبضة

اقوال الجرائد والمجلات الطبية الاجنبية ص ٣٨

المشاهدات الطبية ص ٤١

الاكياس الديدانية ص ٤١ - نموذج من الطب العامي ص ٤٥

في هذه البلاد فقد وجب حتما تقوية هذه الرابطة لتلايق الطب في العراق بمزول عن الحركة العامية التي تتأجج نارها في البلاد الراقية على عمر الايام . ربما كانت في غير هذا القطر من الافطار العربية مجلات طبية تقوم بنفس الغرض او ربما كان هناك كثير من زملائنا المحترمين الذين يقرأون المجلات الاوربية ويطلمون عليها مباشرة ولكن

## التهاب العقيدات المغننية الاقليمية

Climatic Bubo

الدكتور صائب شوكت

احرر مقالى هذا بناء على مشاهدتي ثمانية عشرة واقعة شاهدتها ودرستها واجريت عمديها في المستشفى الملكي في بغداد منذ خمس سنوات .

اول واقعة شاهدتها كانت في سنة ١٩٢٣ وهي ان شخصين فروين من اهل نجد ارسلوا من دائرة ضيوف جلالة الملك المعظم وكلاهما كان مصابا بانتفاخ العقيدات اللغافية المغننية والفخذية . وكانت قصة المرض متشابهة في كليهما حيث انهما اصيبا بحمى وانتفاخ ادى الى حصول بضعة نواصير قيحية في الناحية المغننية وناحية مثلث سقاريا بن الفخذ . ففحصتهما فحصا دقيقا ولم اجد فيهما عرض التدرن او داء الافرنج وكان تعامل واسمرمان سايبا .

كان احد المريضين في الثلاثين والآخر في الخمسين من العمر . وكلاهما شاحب اللون ضعيف البنية كما هو واقع عند عرب البادية ولقد حصلت لدي شبهة آتخذ في تشخيص

هذا لا يكفي ابل هذا القطر الذي يوجد فيه من الامراض ما تكاد تكون خاصة به وتحتاج الى درس متواصل يقوم به اطباؤه ومن هذا يتضح ان تقدم هذه المجلة منوط بالمساعي التي يبذلها اطباء هذه البلاد وليس ببعيد ان نتحقق امانتنا يوما فنشاهد هذه المجلة تسد حقيقة ما يحتاج اليه جمهور اطباء في العراق .

المرض اذ كان يشبه تدرن العقيدات اللغافية لعدم وجود عرض اخر للتدرن في جسمي المريضين ولعدم مشابهة حالة العقيدات مع حالة العقيدات المتدرة كما ساذكره بالانفصيل بعدئذ . ولقد تكررت هذه الحوادث بعد ذلك فبدأت بضبطها وتدقيقها وقد راجعت الكتب الطبية فلم اجد اشارة الى مرض حائز لهذه الاوصاف ولكن تمكنت من تدقيق بعض النشرات والمؤلفات الطبية من العثور على مشاهدات عديدة ووصف خاص للمرض .

كل طبيب اشتغل بمعالجة عرب البادية خاصة لابل من انه شاهد هذا المرض . ولذلك اني سوف اعرض مشاهداتي الخاصة مع ما قدرت ان اجمعه من النشرات الطبية .

من الثماني عشرة واقعة التي شاهدتها كان احدى عشرة منها قد عثرت عليها في عرب البادية (نجد والحجاز وشمر) واربع في عرب الفرات وثلاث في سائر انحاء العراق

## تاريخ المرض

كان بونارد Bonard وروبر Ruber سنة ١٨٧٩ اول من فرق التهاب العقد المغننية الاقليمية من ضخامة تلك العقيدات والتهاباتها التي تحصل من بعض الامراض كداء الافرنج والتدرن والالتهاب القيجي البسيط وادعيا انه يحصل من الحمى المرزغية (المالاريا) ثم لاحظته سيحسون Simpson في الهند وشاهد روجه Ruge منه اصابات عديدة في باخرة صربية جرمينية كانت قد رست مدة في زانكيبار .

ومن بعد ما نشرت هذه الملاحظات في المجلات والنشرات الطبية تواردت التقارير الطبية التي تنبئ بوجوده في جميع البلاد الحارة . واقد لاحظته في اوربا كل من (شاسنياق Chassingnac) ومن ثم (نلاتون Nelaton) وتلميذه (هاردي Hardy) وهذان الاخيران وصفا شكله السريري وبيتا اوصافه الاساسية التي تتميز عن تدرن العقيدات المغننية . وفي سنة ١٩١٣ اثبت كل من دوراند Durand ونيقولااس Nicolas وجود هذا المرض في باريس وسمياه بالتهاب الغدد اللغافية المغننية inguinal Lymphogranulomatosis ثم وصفه نانو Destetato اثنتي عشرة واقعة من هذا المرض في بوتوس ايريس في امريكا . وفي سنة ١٩٢٢ يبحث عنه بللارد Bellard في نيزوتللا من امريكا الجنوبية

## الشكل السريري

ان التهاب العقد المغننية الاقليمية مرض منتشر في

البلاد الحارة ولكن قلة المشاهدات الطبية ناشئة عن التماس المرض بتدرن العقيدات المغننية . وخصوصية المرض هي انتفاخ في عدة عقيدات لغافية من الناحية المغننية . وحصول خراجات عديدة ، صغيرة منتشرة في نسيج العقدة اللغافية المتضخمة ويحصل كذلك التهاب في محيط الغدد Peryadenitis مع حصول نواصير قيحية عديدة . واما الاحوال العمومية فتبقى سالمة ماعدا انحراف طفيف فيها . يحصل التهاب العقيدات المغننية الاقليمية في اغلب الاحوال بطرف واحد ولكن من الممكن ان يتكون في الطرفين بنسبة ٣٠ في المائة .

## التشريح المرضي

يبدأ المرض باحتقان وتضخم في العقيدات اللغافية فاذا فحص مقطع تلك العقدة يشاهد احتقان ونقاط نزفية ثم يقع صغيرة رمادية اللون مكونة من ترشح خلايا اللغافية وهذه البقع تشكل الدور الاول للخراجات . ومنذ الادوار الاولى تحصل التصاقات بين العقيدات المجاورة . تلك هي صفة اساسية مهمة تميزه عن التهاب العقيدات الدرنية في التهاب العقيدات المغننية الاقليمية يصعب تفريق العقيدات عن بعضها ولو في بدء المرض . وفي العمليات الجراحية تخرج العقيدات المتهبة ككتلة واحدة ملتصقة بالتصاقا شديدا . واما في تدرن العقيدات فمن الممكن تفريق العقيدات عن بعضها بسهولة خاصة قبل حصول التقيح . وعندما يتقدم المرض يزداد التهاب محيط العقيدات Peryadenitis فيحصل التصاقات شديدة بين العقيدات والانسجة المجاورة لها . وبهذا الدور يزداد حجم العقيدات بمرات عديدة عن